

## كرسي المتنبي (شرح ديوان المتنبي) - حلقة (١١) - أيمن العتوم

أيمن العتوم

بسم الله الرحمن الرحيم. السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته اجمعين. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على سيد المرسلين.  
اهلا وسهلا ومرحبا بكم اجمعين في هذه الحلقة الحادية عشرة من سلسلة حلقات شرح ديوان المتنبي الموسومة - 00:00:00

بكرسي المتنبي اه كنا قد توقفنا عند البيت السادس عشر في القصيدة الثالثة من روی الهمزة في الحلقة العاشرة. البيت السادس عشر  
ولقول المتنبي وكذا الكريم اذا اقام ببلدة سال النضر بها وقام الماء - 00:01:28

ثم سنبدأ بالبيت السابع عشر ربما ان نحاول ان نشرح عشرة أبيات من هذه القصيدة البالغة عددها او البالغ عددها اه سبعة واربعون  
اه بيتا. كنت قد قلت انها سبعة وثلاثون بيتا في حلقة اه سابقة. لكن الحقيقة انها سبعة واربعون بيتا. نحن - 00:01:49

في البيت السابع عشر سنحاول ان نشرح في هذه الحلقة الحادية عشرة من البيت السابع عشر من هذه القصيدة الى البيت السادس  
والعشرين وهو وهي ما مجموعه عشر أبيات في البيت السابع عشر يقول او ساقرأ القصيدة او ساقرأ الآيات العشرة يقول - 00:02:07

جمد القطار ولو رأته كما ترى بهت فلم تتبحس الانواع في خطه من كل قلب شهوة حتى كأن مداده الاهواء وكل عين قرة في قربه  
حتى كأن مغيبيه الاقداء. من يهتدي في الفعل ما لا يهتدي في القول حتى يفعل - 00:02:26

الشعراء في كل يوم للقوافي جولة في قلبه ولاذنه اصفاء. واغارة فيما احتواه كأنما في كل بيت شهاب من يظلم اللؤماء في تكليفهم  
من يظلم اللؤماء في تكليفهم ان يصبحوا لهم له اكفاء وذديهم وبهم عرفنا فضله وبضدتها تتبعين - 00:02:49

اشياء من نفعه في ان يهاجم ضره في تركه لو تفطن الاعداء فالسلم يكسر من جناح ماله بنواله ما تجبر الهيجاء اذا البيت السابع عشر  
يقول فيه جمد القطار والقطار القطر والقطار مطر السماء او المطر - 00:03:16

جمد القطار ولو رأته القطار. طبعا القطار مؤنة. يعني ولو رأى المطر او القطار هذا المؤنة المطر المؤنة كما ترى الانواع بهت فلم  
تتحبس يعني في تقديم وتأخير. التقدير جمد القطار ولو رأته الانواع كما ترى بهت هذه الانواع فلم تتبت فلم تتبحس - 00:03:37

وتتحبس الانبجاس غير الانفجار اقل بكثير. لما قال رب العالمين فانبجست منه اثنتا عشرة عينا. وقال في موضع الاخر في موضع  
اخر فانفجر اثنتا عشرة عين اتوقع الانفجار اشد التدفق في اعظم من الانبجاس والانبجاس يكون للشيء القليل ينزل الماء من - 00:04:03

الصخر نزب نزا بسيطا فيقول الشاعر ان الانوار وهي طبعا الانواع يقال الكواكب التي يعرف بها نزول المطر. فهي اشاره الى المطر. ان  
المطر لو رأى كرم هذا الممدوح لبhet. وتوقف المطر عن ان يهطل او ان - 00:04:28

زين بل ليس ذلك بل توقف المطر عن ان ينبع مجرد انجاس يعني بهت بہتانا تاما وقف حائرا امام كرم الممدوح فلم ينزل منه ولو  
قطر صغير ولم ولو كان انجاسا بسيطا. وهذا من مبالغة في مدح الممدوح في الحقيقة او في الاصل - 00:04:54

اننا او ان المتنبي وهو واحد وهو اعظم من مدح ان المتنبي يمدح كرم الممدوحين بالغيث بالمطار بالقطار بهذه القطرات الكثيفة  
النازلة من السماء فان يذهب بالمدح الى زاوية جديدة - 00:05:18

فيقول ان كرمك اشد هطولا من الغيث الممتد المتتدفق فلما رأى القطار ولما رأت الانواع لما رأت الانواع اه شدة هطول كرمك توقفت  
عن الانبجاس ليس عن الهطول وليس عن القطر بل عن الانبجاس - 00:05:36

صفة كانه يقول انها عدمت من ان تنز ولو قطرة واحدة من مائه اذن جمد القطار ولو رأته كما ترى بهت فلم تتبحس الانواع ثم قال

في البيت آآ الثامن آآ عشر. يقول في خطه من كل قلب شهوة - 00:05:58  
وربما خطه يعني خط يده يقصد خط يده انه كان جميلا كان خطاطا فهو يتغزل بخط يده وهذا وارد على الظاهر لكن اعتقاد ان دائما لا يذهب الى الظاهر هذه صفة في شعر المتنبي انه يذهب ليس الى ما وراء المعنى ربما - 00:06:22  
بدرجتين الى ما وراء المعنى. فلما يقول في خطه من كل قلب شهوة حتى كأن مداده الاهواء مداده يعني مداد هذا خط والمداد الحبر الدواء يكون فيها المداد. الحبر الذي في الدواء اسمه المداد - 00:06:39  
فيقول حتى كأن مداده الاهواء جمع هوى والهوى المحبة المقصودة هنا. غير الهواء الفراغ او ما شابه وجمعه اهوية. نحن نتحدث عن المودة عن المحبة. فقال مداد حبر هذا الممدوح هو قلوب - 00:06:55  
قلوب هؤلاء الناس الذين يحبونه فكانه يكتب بقلوبهم هذا طبعا المعنى الثاني. ربما المعنى الثالث وهو البعد انه لا يحتاج الى ان يقرعهم ولا الى ان ينبههم ولا الى ان يكتب اليهم ولا ان يشير اليهم - 00:07:15  
كتبه او نظراته او خطه يقوم مقام الكتائب ربما اما من خلال دعم الناس المحبين له فرسائله الى الملوك الاخرين او الى الاعداء. تقوم مقام الكتائب واما انه لا يحتاج الى ان ينبه آآ شعبه فدائما الناس تعرف آآ يعني ما يريد من خلال - 00:07:36  
اقل الاشياء وابسطها في خطه من كل قلب شهوة شهوة يعني حب له محبة شهوة المحبة لهذا الممدوح حتى كأن مداده الاهواء حتى كأنه اكتبوا بحبر القلوب فدماء هذا الشعب من حبه له من حبهم له فكانه يكتب بحبر هو - 00:08:01  
دم هؤلاء الناس او كأنه يكتب باندماجهم فييشعوا الكتب الى الاعداء فتقوم هذه الكتب مقام الكتائب في تفزيع لانه وراه جيش من الشعب هؤلاء الذين يحبونه يفتدونه بانفسهم وبارواحهم وبمهاجمهم - 00:08:24  
في خطه من كل قلب شهوة حتى كأن مداده الاهواء. يعني كنایة عن طاعة الناس له طاعة شديدة ومحبة اشد ثم قال في البيت التاسع عشر ولكل عين يعطف على البيت الثامن عشر. وكل عين قرة في قربه حتى كأن مغيبه الاقداء - 00:08:43  
ونقول يعني جعل الله فلان قرة عين لابيه. الابن الفلاني. قرة العين هدوء العين. برد العين. يعني اه لما تسخن العين يسيل دمعها فنقول رقى الله دمعك اي كفه واوقفه ولا يمكن ان يقف الا اذا بردت هذه العين فلم تشعر بحرارة - 00:09:08  
الشعور او العاطفة فتسيل. فلما يقول قرة عين يعني بروء عين فهي مطمئنة مرتاحه ليست مهتجة ولا شديدة الحرارة ولا ساخنة حتى يسيل ماوها. فقرة العين كنایة عن الاطمئنان وراحة البال - 00:09:33  
قال ولكل عين قرة في قربه تطمئن هذه العين وترتاح وتكون ساكنة باردة لا تشعر بالاذى ولا الظلم ولا الضيم حتى تسيل فهي ساكنة باردة بقربه او السبب الذي يجعلهم مطمئنين يجعل هذه العين مطمئنة - 00:09:53  
هي قربه هي قربها من هذا الممدوح تمام؟ اذا ولكل عين قرة في قربه. طبعا المقصود قرة في قربه لكل عين. يعني كل عين معروف هذا هذا الاسلوب التقديم تأثير في اللغة العربية - 00:10:13  
اه ومن اياته مثلا اه خلق السماوات او من ايات اختلاف المستكم ومن اياته شبه الجملة خبر مقدم واختلافه يكون مبدأ مؤخر وهنا شيء آآ ذاته. قال ولكل عين قرة اي قرة لكل عين. في قربه حتى كأن مغيبه الاقداء - 00:10:30  
والمحب تطرقنا الى صرفها سابقا. يعني اه نغيب عن وزن نفعل ومفعول في اللغة العربية له احتمالان اما ان تكون اه اسم مكان او زمان واما ان تكون مصدرا ميميا. واذا استطعنا ان نضع بدلا منها مصدرا صريحا - 00:10:49  
ان ولم يتغير المعنى فمعنى ذلك انها مصدر ميمي. فالمعنى اه حتى كأن غيابه الاقداء. اه فاذا الغياب هي مصدر صريح فمعنى ذلك ان مغيب هي مصدر ميمي. حتى كأن مغيبه الاقداء. والقدي جمع قدى - 00:11:06  
والقضاء قيل انها يعني شوكه في العين او شيء ما آآ عصا صغيرة مش عصا يعني خشبة في العين. لا تجعلوا العين تستقر او القدي ذلك الذي يحدث عندما ينام الانسان نوما طويلا فيستيقظ فيجد ان القذف في عينيه هذا الشيء الذي يكون في الصباح بعد نوم - 00:11:24  
طويل في عينيه يجعله لا يرى الاشياء اولا ما يفتح عينيه. فقال غيابه عن هؤلاء الذين يحبونه مثل القذف العين فالعين لا ترى كأنه

يريد ان يقول ان غياب هذا الممدوح اللي هو طبعا حكينا الممدوح اسمه آآ ابو ابو علي هارون بن عبد العزيز وحكينا - 00:11:46  
لما بدأنا في القصيدة انه ما فهمنا مين الممدوح نحن نتحدث عن اسلوب المتنبي في تناول صفات الممدوح التي يمكن ان آآ يعني على اي شخص يستحق مثل هذا المدح - 00:12:10

فممكنا ان يكون اي شخص قد كان يكون الاب او كان يكون بالفعل خليفة يستحق مدحا مثل هذا المدح. فتقول وكل عين قرة في قربه حتى كأن مغيبه الاقدام يمكن ان تقولها لابيك الذي تحبه حتى كأن غيابك يا ابى عنى سبب هذا القذر في عيني يريد ان يقول 00:12:23

ان غياب هذا الممدوح عن هؤلاء المحبين يشبه القذف العين والقذر يخوض الرؤية او يجعل الانسان لا يرى اول ما يستيقظ حتى يفرك عينيه حتى يغسل وجهه. فيقول ان غيابك عمي في العيون - 00:12:43  
خذنا في العيون كما قالت الخنساء قذر بعينيك ام بالعين عوار ام ذرفت مدخلت من اهلها الدار في مثال اخيها الصخر اذا حتى كأن اه ولكل عين قرة في قربه حتى كأن مغيبه الاقداء - 00:13:01

ثم قال في البيت العشرين من يهتدى هذا الممدوح الذي يهتدى من هذه موصولة من يهتدى في الفعل ما لا يهتدى في القول حتى يفعل الشعراط طبعا التقديم والتأخير عند المتنبي هو سيد شعره. يعني هو يريد ان يقول من يهتدى في الفعل ما لا يهتدى الشعراط في 00:13:21 -

القول حتى يفعل هو فالشعراط التي هي الكلمة الاخيرة في هذا البيت العشرين هي فاعل كلمة يهتدى مسار المعنى ان الشعراط لا يستطيعون ابتداع صفات لهذا الممدوح الا بعد ان يفعل هذه الصفات - 00:13:44  
فهم اقل من ان يصلوا الى مقام كرمه الواسع اذ انهم لا يهتدون الى القول في هذه الصفات حتى يروا فعل هذا الممدوح يدهشهم بهذه الافعال فيكتبون شعرهم وفي مدح هذه الافعال لانه ما يقدر انا اعطيه صفة بانه مثلاً كريم مثل انقضاض او انتشار الضباب - 00:14:02

في السماء يعني كرمه ينتشر مثلا حتى ارى فعلا يشبه هذا هذا الانتشار من هذا الممدوح فيفطن الشاعر الى انه يستطيع ان بهذا الممدوح بهذه الصفة من خلال ما فعله الممدوح فهو يسبق الشعراط في الفعل لكي يهتدى الشعراط بهذا الفعل - 00:14:27  
كيف يقولون فيه مدحا ولوا فعل الممدوح ما اهتدى الشعراط الى القول. وهذه طبعا مبالغة كبيرة اذن يقول من يهتدى في الفعل ما لا يهتدى في القول حتى يفعل الشعراط. يعني ما لا يهتدى الشعراط في قولهم حتى يفعل هو هذا الفعل فيستدلون عليه - 00:14:47  
فيكتبون شعرا يمدحون فعله. ولو لم يفعل لما استطاعوا ان يكتبوا بيتا واحدا لانه يسبقهم في ذلك. فعله يسبق قوله. وهذا يشبه اذا اردنا ان نفسر المتنبي بالمتنبي يشبه ما حكاه المتنبي عن نفسه حين قال انا السابق الهادي الى - 00:15:09  
ما اقوله اذا القول قبل القائلين نقول طبعا هذا ايضا الاسلوب الموجود عند المتنبي هو فكرة التكرار احيانا شوف هذا البيت تكرار الكلمات فيه احيانا لدرجة ربما بعضهم لا يحبها - 00:15:29

مثل البيت الذي قلناه في القصيدة او في الحلقة السابقة في الحلقة العاشرة حين قال فتبثت تسئد مسئدا فينيها اسئادها في المهمهل امبراح ببعضهم يعني يعيي على فكرة تكرار هذه الكلمات تسعد مسئدا اسئادها. وهون نفس الشيء انا السابق الهادي الى ما اقوله - 00:15:44

واذا القول قبل القائلين نقول فكرر القول ومشتقاته اربع مرات وهذا مطرد يعني ربما لا يرقى الى ظاهرة لكن موجود بكثرة في الشأن المتنبي. انظر ايضا الى قوله واني وان كان الدفين حبيبه حبيب الى نفسي حبيب - 00:16:06  
وحبيبي واني وان كان الدفين حبيبه حبيب الى نفسي. حبيب حبيبي. ها طيب اذا يقول في البيت العشرين اذا من يهتدى في الفعل ما لا يهتدى في القول حتى يفعل الشعراط ثم قال في البيت الواحد والعشرين في كل يوم للقوافل - 00:16:25  
جولة في قلبه ولادنه اصغاره. هنا يمكن ان نعد الهمزة في هذه القصيدة قافية او رويا القاف الروي جزء من القافية. وليس العكس صحيح. القافية ليست جزءا من الروي. القافية قد تكون الروية كلها - 00:16:46

لان القاف في مجموعة اصوات تتفوا نهاية البيت هي تعريفهم تعريف علماء العروض او علم العروض للقافية مجموعة اصوات في نهاية البيت تتفوا كل بيت. يعني تتفوا كل بيت. وسمى اه القافية بذلك لأنها تتفوا - 00:17:05

تتفوا كل بيت. يعني تتفوا كل بيت. واسمي اه القافية بذلك لأنها تتفوا - 00:17:22 تتبع الحرف الذي قبلها. واكفي اثره التبع اثره في العربية. وآ طبعا لما تكون القاف في مجموعة اصوات هم بقولوا من اخر حرف الى اول ساكن يليه مع الحرف الذي قبل الساكن. هذا تعريف الخليج لاحمد الفراهيدي - 00:17:22

للقاف فقد تكون القافية جزءا من الكلمة. يعني هنا القافية اذا اردنا غير ان تكون روايا غير الهمزة يعني غير الهمزة مجموعة اصوات ستكون مثلا او بالبيت السابع عشر الانواء وواه ايضا في البيت الثامن عشر. وذاوه في البيت التاسع عشر وراءه في البيت العشرين. وغاوا - 00:17:43

في البيت الواحد والعشرين وهكذا. لكنك تشعر او تسمع القافية فتجد ان مجموعة الاصوات التي تتفوا نهاية كل بيت يجب ان يكون لها الایقاع نفسه فتحن نقول واو ذاؤه او راء او غاؤه. الایقاع واحد اقول لك سميت قافية - 00:18:05

ما بزبط بتيجي بيت او والبيت الذي يليه وئوا ما ما صارتتش قاف فيها ولك تربط الانواء والاهواء والاقذاء والشعراء وبتزبط بس بتزبط المريء مثلا رينو لانه ريقه لازم تزبط معها جريئه - 00:18:25

هذا اسمه القافية مجموعة اصوات تتفوا نهاية البيت وتتبع اثر البيت السابق اذن قال في كل يوم للقوافي جولة في قلبه يعني هذا المدح محب للشعر فكل يوم يستمع للشعراء يجمع الشعرا حوله ويسمع لهذا القول ويطرد لهذه القوافل التي تننزل على - 00:18:45

فتطربه يعني تشجيه وآ تشبيه اذا جاز التعبير. فقال في كل يوم للقوافل جولة في قلبي وجولان الجولان الحركة يعني في قلبه ولادنه اصغاء. يعني هذا نوع من الممتوحين الذي يقدر الشعراء وليس يعطيهم لانه لا يعرف قدره - 00:19:09

ربما انا لا ادرى ترتيب هذه القصيدة لان هذه القصيدة قالها في صبا. والبقة اللي هي المشهورة بالقصيدة الدينارية ايضا قالها في اول حياته في الصبا فلربما هنا يعني يشير الى القصيدة الدينارية التي مطلعها بابي الشموس جانحات غوارب. آآ آآ - 00:19:33

اللباس من الجلابة. او وهي قصيدة جميلة بالمناسبة. جميلة جدا اتابه عليها المدح دينارا واحدا فقط فسميت بالدينارية ودعا لي المتنبي يعني طبعا لم يعجبه هو كان صحيح فغير فقرأ مدعا متنبي في اول حياته - 00:19:53

وكان لا يستقر في بلد ابدا يبحث عن مجده وعن طموحه ويتنقل من مكان الى مكان ويمدح هذا حتى يحصل على العطاء لكي يحقق بالعطاء ما يريد بمستقبله. فاعطى دينار واحد فشتمه المتنبي بينه وبين نفسه في السر طبعا. لم يقل ذلك شعرا. فلربما هنا يشير الى ان هذا المدح يختلف عن ذاك المدح. لكن لا يفهم - 00:20:12

في الشعر ولا يقدر الشعراء ولا يقدر قيمة الكلمة فاعطاه دينارا على القصيدة الدينارية البائية هذه. لكن هذا الممتوح اللي هو ابو يقدر الشعراء ويصغي اليهم يعني يطربوا لمجلسهم فقال في كل يوم للقوافل - 00:20:32

جولة في قلبه ولادنه اصغاء ثم قال في البيت الثاني والعشرين واغارة يعني في كل يوم جولة واغارة اغارة في هذا البيت الثاني والعشرين معطوفة على كلمة جولة في البيت الواحد والعشرين - 00:20:52

يعني له في كل يوم جولة للقوافل فيسمعها وللشعراء فيصغي اليهم. واغارة فيما احتواه. قصد احتواه امتلكه. حوش شيء امتلكه آآ لا ايش لا يحوي عقد على نقد هكذا في القصيدة في المقام البغدادية او البغدادية آآ لبديع الزمان الهمданی عندما قال اشتھیت - 00:21:11

وانا من اجمل المقامات بالمناسبة واطرافها اه فيقول اه واغارته في محتواه. محتواه يقصد احتواه اه من المال مشاعرنا المحدث ايليا ابو ماضي قال آآ نسي الطين ساعة انه طين حقير فصال تيها وعربد - 00:21:34

وكسا الخز جسمه فتباهي وحوى المال كيسه فتمرد. فقصده احتواه من المال حوى المال فقصده يقول انه هذا المال يغير عليه هذا المدح ما له هو طبعا. سلطان امير. فيقول يغير على هذا المال عندما يطرب لسماع - 00:21:53 من الشعراء فيعطيهم هذا المال يغير عليه. الاغارة هي تكون على العدو فكأن المال عدو فكأنه لا يريد ان يبقيه عنده. فكأنه يريد ان

يفنيه. وتناوه يكون اعطائه لهؤلاء الشعراء الذين يعني يكعونون في مجلسه فيمدحونه او يقولون شعرا جميلا مثلما يشير المتنبي الى نفسه في هذه القصيدة ابني اقول - 00:22:13

شعراء جميلا فاغر على ما يحتوي كيسك من الماء فاعطني. هيكل معنا البيت اذا قال واغارة فيما احتواه كانما في كل بيت كل ما يسمع بيت واحد مش قصيدة. في كل بيت من الشعر قصده. فيلق شبهاء - 00:22:33

والفيق الجيش العظيم والشهباء البيضاء المقصود يعني اه جيش من الخيول الشهباء البرق بيض طبعا كنایة. كنایة على انه يجعل هذه الخيول تغير على هذا المال فتسليه فتوزعه فتفرق فتفنيه بهذا التفريق - 00:22:48

ما بين الشعراء. مع كل بيت يطرأ لكل بيت يريد ان يقدر تقديره اي التقدير الممدوح. تقدير المتنبي للممدوح للشعراء تقدير المتنبي الممدوح للشعراء طيب اذا قال واثارة فيما احتواه كانما في كل بيت فيلق شبهاء - 00:23:09

طيب ثم قال في البيت الثالث والعشرين من يظلم المؤماء في تكليفهم؟ المؤماء قد يكونوا قد يكونوا اصحاب سيادة لكن طباعهم لثيمه قد يكون ملكا لكنه لثيم. قد يكون سلطانا لكنه لثيم. وليس المؤماء - 00:23:32

شار الناس من اه يعني سفلتهم. لا. قد يكون المؤماء من علة القوم لكنهم المؤماء طباعهم كذلك. فالطبع ربما لا يغيره والكرسي الذي تجلس عليه ولا المنصب الذي تتنسمه ولا اه الموضع الذي يعني اه تحكمه او البلد - 00:23:48

التي تحكمها قد يكون آآ سيدا في قومه وهو لثيم. طباعا لا يسود الناس لثيم. لكن السلطة تسود لثيم. القوة الجبروت الطغيان الديكتاتورية تسود لثيم. كما الناس لا يرضون باللثيم. اذا استطاعوا ان يخلعوا خلعوه. لانه لا يصل الا الحليم. هو اقل من حلق في امثال - 00:24:08

العرب من حلم ساد وليس من اه كان صاحب الشر وصاحب لؤم ساد. اللؤم لا يسود الناس الا اذا صحت هذا لقمة اه قوة غاشمة وسلطة ظالمة طيب اذا قال ومن يظلم المؤماء في تكليفهم يعني ان يكلف ان يكلفهم ما لا يطيقون فيقول نحن - 00:24:31

يعني من يريد ان يظلم اللقمة في طلب فيكلف هؤلاء المؤماء بان يقوموا بما يقوم به هذا الممدوح. هذا الممدوح نوع مختلف من المدودحين انك اذا اردت ان تكلف المؤماء ما كلفته او ما يقوم به هذا الممدوح لما استطاعوا فانت - 00:24:56

لا تظلمهم بهذا التكليف اي تظلمهم بهذه المقارنة بان تطلب منهم ان يفعلوا ما يفعل هذا الممنوع. انهم المؤماء لا يقدرون لا الشعر ولا الشعراء. وكانه ايضا مرة اخرى يشير - 00:25:16

والى قصيده التجاريه اللي ظلت غصة في الحقيقة. ظلت غصة في حلق المتنبي الى ان مات طيب من يظلم المؤماء في تكليفهم ان يصبحوا وهموله اكفاء ان يصبحوا في سلطانهم وقد اصبحوا اكفاء له - 00:25:26

والاكفاء جمع كفؤ والكافه النظير والمثيل والصنم والشبيه وكفؤ تجمع على اكفاء وتجمع على اكفاء. ولا تجمع على اكفاء اذ اكفاء هي جمع كفيف والكافيف الاعمى فكيف اكفاء اي اعمى عميان في حين كفؤ القدير والنظير والشبيه والصنم والمثيل تجمع على اكفاء وعلى اكفاء ايضا. ولذلك ايش قال - 00:25:42

اه علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال الناس من جهة التمثال تمثال الشكل يعني اكفاء متسم ابوه قلت له التكملة البيت. ابوهم ادم والام حواء. اذا الناس من جهة التمثال اكفاء. ابوهم - 00:26:17

وادم والام حواء. ما الفضل الا لاهل العلم انهم على الهدى لمن استهدى. ادلاء. فقم ولا تطلب به مثلا ولا تطلب به بدلا فالناس موتى. واهل العلم احياء طيب اذا من يظلم المؤماء في تكليفهم؟ يعني هذا هذا استفهام استنكاري يفيد النفي. لا تستطيع ان تظلم المؤماء. لماذا تقارن المؤماء بهذا الممتوح؟ هؤلاء لا - 00:26:36

ان يصلوا الى ما وصل اليه من يظلم المؤماء في تكليفهم ان يصبحوا وهم له اكفاء طبعا المعنى لما كبر المتنبي قليلا واتسعت معارفه وثقافته وعلاقاته والجغرافيا التي زارها كرر - 00:27:04

او اعاد المعنى في بيت اخر او في بيتين لما مدح سيف الدولة. واذا اردنا ان نسير على الخطبة او المنهج الذي اختططناه لنفسنا منذ اول حلقة ان نفسر احيانا المتنبي بالمتنبي فنقول ان هذا البيت يشبه قوله ايضا في القصيدة الميمية الشهيرة قال - 00:27:22

يكلف سيف الدولة الجيش همه وقد عجزت عنه الجيوش الخضراء وبطلب عند الناس ما عند وذلك ما لا تدعه الدراما. فيعني لا يستطيع ان يفعل احد مثل ما يفعل سيف الدولة فانت لا تكلفهم ما يطيقه سيف الدولة - 00:27:42  
وقال ايضا آآ في بيت اخر لما قال ايضا اذا اردنا ان نذهب الى المعنى او القريب من المعنى. قال عليك هزمهم في كل معركة وما عليك بهم عار اذا انهزموا - 00:28:02

طيب اذا البيت الرابع والعشرون يقول فيه ونديهم وبهم عرفنا فضله وبضدها تبين الاشياء. ونديهم اين ذممهم عندما كلفناه كلفنا هؤلاء اللؤماء ما ليس من طبعهم وما لا يطيقونه باي يفعلوا مثل ما فعل هذا المدح. ماذا حدث بعد ذلك - 00:28:17  
يفعلوا لهم فذمناهم لكن ذممهم يعني ليس اضافة سوء اليهم فهم آآ قوم سوء ولكن هذا الذم لهم يزيد في حسن المدح. قال ونديهم وبهم اي بلوتهم عرفا كريم اصله - 00:28:43

وبخالم عرفنا كرمه وبجنبهم عرفا شجاعته. ليش؟ ونديهم وبهم عرفنا فضله وبضدها تبين الاشياء وتظهر الاشياء بالابطال. فانت لا يمكن ان تعرف النهار بشمسه الساطعة الا اذا قارنته بالليل ظلامه - 00:29:03  
الحك ولا يمكن ان تعرف مثلا الخير الا اذا قارنته بالشر. ولا يمكن ان تخيل الموت الا اذا قارنته بالحياة. وهكذا قال وبضدها تبين الاشياء. وبعدهم علمه على ذلك لكن في الحقيقة هذا من الحكمه - 00:29:25

والمنتبي حكيم اه يروى عنه عندما سئل ايهما اشعر انت ام الاب تمام ام البحترى؟ طبعا المبتدى لا يرى من هو اشعر منه لكن رویت عنه ورویت عن سواه. فقال اه - 00:29:43

انما انما قال انا وانا وابو تمام حكيمان والله جميل انا وابو تمام حكيمان انما الشاعر البحترى. فالشاعر الحقيقي هو البحترى انه صناعة العرب يعني الشاعر يعني ينطق بالذات العربية بشكل جميل. الموسيقى العربية شعره سلس. قال انا انا وابو تمام حكيمان. يعني نكتب الشعر في الحكمه - 00:29:58

في الشعر وصدقه هو شاعر حكيم متلك فيه. العكبري يشير الى هذا البيت الى بداية حكمه. لكن انا آآ اقول انه حكمه ابتدأ في الديوان قبل ذلك كثير ابتدأ لما قال مثلا آآ وهبني قلت هذا الصبح ليل ايعمى العالمون عن الضياء؟ وفي هناك طبعا آآ حكم قبلها لكن - 00:30:23

هو بنى على هذا البيت بداية حكم المنتبي فاورد مجموعة ربما تصل الى ثلاثة او اربعين حكمة متتالية بعد هذا البيت وقال في موضعها. ونحن لا نريد ان نقف عند هذه الابيات الان كما فعل العكبري مرة واحدة انما سنتعرض لها - 00:30:45  
في موضعها وقد تعرضنا لمثلها سابقا وستتعرض لمثلها ايضا لاحقا. ما الحكمة ليست لها موضع واحد في شعر المنتبي. يعني لما يقول البلاد مكان لا صديق به وشر ما يكسب الانسان ما يصمه. حكمة في في الشطرين حكمة في الشطر الاول وحكمة في الشطر الثاني.  
طيب اذا قال - 00:31:05

ونديهم وبهم عرفنا فضله وبضدها تبين الاشياء صدقة وبضدها تبين الاشياء. ثم قال في البيت الخامس والعشرين من نفعه في ان يهاج؟ هم مفكرين انك انت تضره اذا قاتلته اذا هجته - 00:31:25

بالقتال يعني. اذا ذهب اليه فقاتلته فاحتاج فانت يعني تؤديه وتؤدي مشاعره. ويقول لا لا تظن ذلك ايها الناس. ان هذا المدح يكون نفعه في اهتاجه او في اهاجته او في ضره او فيما يظنون انهم يضرون به اي بقتاله. ليش؟ لانه اذا قاتلت - 00:31:40  
انتصر عليك فاخذ ما لك ونساءك فانتفع بهذا اه بهذا بهذه الغنائم فعاد هذا الاحتياج الذي ظلمته شرا وسوء عليه عاد نفعا عليه. قال من نفعه في ان يهاجم نفعه في ان يؤذى في ان يقاتل في ان يعاد - 00:32:00

وضره في تركه اما الضرر الذي يمكن ان يلحقه يكون في تركه. طبعا هو قال بالمعنى. يعني احنا بدننا ونحن نحس او نظن انه الانسان يكون في مأمن اذا ترك. قالت لا - 00:32:22

انت تضره اذا تركته لانه لا يحصل نفع من تركه انما يحصل نفع من اهاجته انما يحصل نفع من مهاجمته ديار الجيوش فحين تهاجمه بجيوشك ايهما العدو يقوم بالتصدي لك ومحاربتك والانتصار عليك ثم اخذ مالك ونسائك فهو ينتفع -

بالاهاجة ويضر بالترك لو تفطن الاعداء ولو كانت عند الاعداء فطنة لعلت ان النفع يكون بالاهاجة والضر يكون بالترك. اذا قال ما نفعه في ان يهاجر ضره في تركه لو تفطن الاعداء فالسلم يكسر من جناح ماله - [00:32:56](#)

السلم الحراك السلمية الا حرب تكسر من جناحي ماله شبه المال الطائر الذي له جناحان ثم هذا السلم يجعل ينفق اللجوء جواد لا يقيم الماء المال بين يديه هيشه قال هو طبعا اذا مرة اخرى نفسر المتنبي بالمتنبي قال عجبا له حفظ العناية - [00:33:16](#)  
بان مل ما حفظه الاشياء من عاداتها. استقر المال في يده هو يحفظ اه العنان تبع عنان الفرس والخيول والحصان الخيول المقاتلة يحفظه بيده. فقل يتعجب المتنبي في البيت الآخر ترى ليس هنا. يتعجب - [00:33:39](#)

نقول احنا تعودنا انه لا يحفظ شيئا في يده كنایة عن كرمه اذ لا يبقى في يده مال ابدا. لكنني اتعجب انه يحفظ عنان الخيول يعني يريده ايضا كلانية عنه - [00:33:59](#)

شجاعته وفروسيته وثباته في المعركة عجبا له حفظ العناء نبئا ملن. ما حفظها الاشياء من عاداتها. تمام. اذا قال فالسلم يكسر في البيت السادس والعشرين من جناحي ماله. السلم يجعله يعني ينفق هذا المال فكأنه يكسر من جناح آآ دولته - [00:34:09](#)  
بالانفاق يريده ان يبالغ في شدة انفاقه. او بنواله ما تجرؤ الهيجة. لكن هذا الكسر لا يدوم. لأن الهيجة وهي الحرب. الهيجة الحرب تجبر الكسر اذ حين يغير على الاعداء ويقاتل هؤلاء الاعداء. يحصل غائم واموالا ونساء اه اموالا كثيرة فيجبر - [00:34:30](#)  
ما كسر السلم فهو كانه يريده ان يحثه على ان يقاتل وان يبتدر الاعداء بالهجوم والقتال لا ان جالسا في مكانه ينتظر قدوم هؤلاء الاعداء اذا فالسلم يكسر من جناح ماله بنواله بعطائه ما تجبر الهيجة - [00:34:52](#)

دعونا نتوقف عند هذا البيت نكون بهذا في البيت السادس والعشرين قد شرحنا عشرة ابيات وهذا شيء جيد في حلقة تتبع ان شاء الله تعالى الشرح ابتداء من بيت السابع والعشرين في الحلقة القادمة الحلقة الثانية عشرة باذن الله الى ان القاكم اترككم في رعاية الله. السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته - [00:35:14](#)

- [00:35:35](#)